[156] قط إلا أفساه، وشيئان ما دخلا جوفا قط إلا أصلحاه: فأما اللذان يصلحان جوف ابن آدم فالرمان والماء الفاتر، وأما اللذان يفسدان: فالجبن والقديد. المحاسن: عن بعض أصحابنا رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (1). 8 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة، وفي كل حبة من الرمان إذا استقرت في المعدة حياة للقلب، وإنارة للنفس، وتمرض وسواس الشيطان أربعين ليلة (2). 9 - الطب: عن سليمان بن محمد المؤذن، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام مثله وزاد في آخره: والرمان من فواكه الجنة، قال الله عزوجل: " فيهما فاكهة ونخل ورمان (3) ". بيان: وسواس الشيطان أي الشيطان الذي اسمه الوسواس كما عبر عنه في ساير الاخبار بشيطان الوسوسة، أو المراد به وسوسة الشيطان، ففي إسناد المرض إليه مجاز. 10 - المحاسن: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: الفاكهة عشرون ومائة لون سيدها الرمان (4). 11 - ومنه: عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيدالله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن عليه السلام قال: مما أوصى به آدم إلى هبة الله: عليك بالرمان فانك إن أكلته وأنت جايع أجزءك، وإن أكلته وأنت شبعان أمرءك (5). 12 - ومنه: عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام

---

(1) المحاسن: 463. (2) الخصال 636. (3) طب الائمة 134 والاية في سورة الرحمن: 68. (4 - 5) المحاسن 539 و 540.

(*)